

معجم السفر

بمدرسة زنجان وكان قاضيها مدة مديدة وهو يفتي ويرجع إلى قوله وكان يذكر ويتكلم على الناس في الجامع وقد انتقيت مما سمعه على أبي بكر الخبازي والصفار وأبي القاسم القشيري وأبي طاهر الشحامي وغيرهم بنيسابور وأبي عمر المليحي بهراة فوائد وقرأتها عليه وأناشيد عن أبي سهل الأبيوردي وأبي الربيع الإيلاقي وأبي عثمان الصابوني والعيار .

104 - أخبرنا أبو الفرج أحمد بن إبراهيم بن المرجي الحنوي بئثر حاني أنا أبو عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري أنا أبو علي الحسين بن علي بن أبي المضا القاضي ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي ثنا محمد بن جعفر العطار ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا برد بن سنان عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال إن نبي الله صلى الله عليه وآله قال لنا إن الناس لكم تبع وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقهون فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا .

قال أبو هارون فكنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري يقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا ما شئتم .

105 - سمعت أبا الحسين أحمد بن نعمة بن طليب الكناني العسقلاني بالثغر يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي بن الحسن الحضرمي القيرواني يقول عملت في بيتي حبرا فاسود كل ما في البيت سوى الحبر .

قال وسمعته يقول من كثرت غلطاته حسنت كشطاته .

106 - أبو الحسين هذا هو أحمد بن نعمة بن أحمد بن طليب بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي شيبه الكناني عسقلاني سكن الإسكندرية وقد دخل إلى بلاد اليمن وبلاد الهند في التجارة وكان يحضر عندي لسماع الحديث وعلقت عنه فوائد